قــرارات

قرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ٢٨٨٥ لسنة ٢٠٠٧

رئيس مجلس الوزراء

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٨٢ لسنة ١٩٩٤ بإنشاء المجلس الأعلى للآثار ؛

وعلى موافقة اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٥/٥/٢٤ ؛

وعلى موافقة مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار بجلسة ٢٠٠٥/٨/٢٠ ؛

وبناءً على ما عرضه وزير الثقافة ؛

قـــرر :

(المادة الأولى)

يُعتبر أثراً ويسجل فى عداد الآثار الإسلامية والقبطية مجموعة الخازندار والتى تضم «المسجد – المدرسة – السبيل» بشبرا – محافظة القاهرة – والموضحة الحدود والمعالم بالمذكرة الإيضاحية والخريطة المساحية «المرفقتين» .

(المادة الثانية)

ينشر هذا القرار فى الوقائع المصرية ، وعلى الجهات المختصة تنفيذه .

صدر برئاسة مجلس الوزراء فى ٢٢ ذى الحجة سنة ١٤٢٨ هـ

(الموافق ٣١ ديسمبر سنة ٢٠٠٧ م) .

رئيس مجلس الوزراء

دكتور/ احمد نظيف

وزارة الثقافة

مذكرة

للعرض على السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء

تنص المادة الأولى من قانون حماية الآثار الصادر بالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ، على أنه : «يعتبر أثراً كل عقار أو منقول أنتجته الحضارات المختلفة أو أحدثته الفنون والعلوم والآداب والأديان من عصر ما قبل التاريخ وخلال العصور التاريخية المتعاقبة حتى ما قبل مائة عام متى كان له قيمة أو أهمية أثرية أو تاريخية باعتباره مظهراً من مظاهر الحضارات المختلفة التى كانت على أرض مصر أو كانت لها صلة تاريخية بها وكذلك رفات السلالات البشرية والكائنات المعاصرة لها . »

كما تنص المادة الثانية من القانون المشار إليه على أن : «يجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناءً على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة أن يعتبر أى عقار أو منقول ذى قيمة تاريخية أو علمية أو دينية أو فنية أو أدبية أثراً متى كانت للدولة مصلحة قومية فى حفظه وصيانته وذلك دون التقيد بالحد الزمنى الوارد بالمادة السابقة ويتم تسجيله وفقًا لأحكام هذا القانون وفى هذه الحالة يعد مالك الأثر مسئولاً عن المحافظة عليه وعدم إحداث أى تغيير به وذلك من تاريخ إبلاغه بهذا القرار بكتاب موصى عليه مصحوب بعلم الوصول» .

كما تنص المادة الثانية عشرة على أن : «يتم تسجيل الأثر بقرار من الوزير المختص بشئون الثقافة بناءً على اقتراح مجلس إدارة المجلس ويعلن القرار الصادر بتسجيل الأثر العقارى إلى مالكه أو المكلف باسمه بالطريق الإدارى وينشر فى الوقائع المصرية ويؤشر بذلك على هامش تسجيل العقار فى الشهر العقارى» .

الموقع وتاريخ الإنشاء:

تقع مجموعة الخازندار على شارع شبرا الرئيسى وقد أنشأتها السيدة/ خديجة هانم سنة ١٩٢٦م فى عهد الملك فؤاد الأول والسيدة خديجة كريمة المرحوم محمد راغب أغا المعروف بالخازندار وذلك طبقًا للنص التأسيسى الموجود على منبر المسجد وتتكون هذه المجموعة من مسجد ومدرسة وسبيل .

وصف المبنى:

المدخل الرئيسى : يتوسط الواجهة المقعرة الشكل وهو من النوع التذكارى على جانب مكسلتان من الحجر وأمام كتلة المدخل ساحة بها عدد (٢) فسقية ويحيط بهما سور حجرى .

١ - **المسجد :** يتكون من مساحة مستطيلة الشكل تتكون من مجاز قاطع وأربع ظلات أهمها وأكبرها الظلة الجنوبية الشرقية والتى تتكون من بائكة واحدة من خمسة عقود محمولة على أربعة أعمدة من الرخام وبهذا الرواق يوجد المحراب والمنبر الخشبى ودكة المؤذن ، أما الظلة الشمالية الغربية فهى تتكون أيضًا من بائكة واحدة عبارة عن خمسة عقود محمولة على أربعة أعمدة من الرخام أيضًا وكل من الظلتين الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية فكل واحدة منها تتكون من بائكتين الأولى تطل على المجاز وتتكون من خمسة عقود أما الثانية فتتكون أيضًا من خمسة عقود مدببة وكلها محمولة على أعمدة من الرخام والمئذنة تتوسط الواجهة المقعرة وتتكون من قاعدة مربعة وبدن مثمن وتتكون من ثلاثة طوابق .

٢ - **المدرسة :** فهى بسيطة جداً مستطيلة المساحة وتتكون معماريًا من طابقين يضم كل طابق ستة فصول .

٣ - **السبيل :** مثمن الشكل وفتحات الشبابيك تطل على شارع شبرا الرئيسى والشارع الجانبى «شارع البراد» ويعلو السبيل قبة نصف دائرية والسبيل ملئ بالزخارف والنقوش المحفورة .

والموقع المراد تسجيله عبارة عن مجموعة مكونة من كتلة معمارية واحدة ، وحدودها كالتالى : بالنسبة للمسجد له واجهة رئيسية فى الجهة الشمالية الغربية على شارع شبرا الرئيسى والواجهتين الجنوبية والغربية تطل على شارع البراد والجهة الجنوبية الشرقية ملاصقة ومشتركة مع مستشفى الخازندار والجهة الشمالية الشرقية فهى واجهة المعهد الدينى «المدرسة» ، وتطل على شارع شيبان وتكمن أهمية هذه المجموعة فى أنها تحتوى على العديد من العناصر المعمارية والفنية المتأثرة تأثيراً كبيراً بمثيلاتها فى العمارة الإسلامية فى مصر ولا سيما العصرين المملوكى والعثمانى ، وذلك من خلال الحفر على الجدران الداخلية والخارجية والأسقف بها زخارف نباتية وهندسية ذات الألوان المختلفة والمذهبة والمئذنة ما تحتويه من عناصر هامة كتابية هندسية ونباتية وكيفية المزج بينهما ويعتبر المسجد الوحيد فى مدينة القاهرة ذات الواجهة المقعرة .

وإذ وافقت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٥/٥/٢٤ على التسجيل ، كما وافق مجلس إدارة المجلس الأعلى للآثار بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٥/٨/٢٠ على التسجيل .

لذا يتشرف وزير الثقافة برفع مشروع القرار المرفق للتفضل بالنظر – وعند الموافقة – بإصداره .

وزير الثقافة

فاروق حسنى